

الهاشميات والعلويات

[55] مجد حياة ومجد آخرة * سجلان لا ينزحان ما شربوا (1) لا من تلاد ولا تراث أب *
إلا عطاء الذي له غضبوا (2) يا صاحب الحوض يوم لا شرب للـ * وارد إلا ما كان يضطرب (3)
نفسى فدت أعظما تضمنها * قبرك فيه العفاف والحسب أجرك عندي من الاود لقر * باك سجيات
نفسى الوطب (4) في عقد من هواك محكمة * طوهر منها العناج والكرب (5) (هامش) 1 مجد نائب
فاعل أي ميح لهم مجد. والسجل الدلوو السجلان إشارة إلى المجدين ولا ينزحان أي لا ينفد
ماؤهما ولا يقل. وما شربوا: أي ما داموا يشربون منهما. 2 التلاد المال القديم والتراث
الميراث. 3 الحوض مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وآله الذى يسقي منه امته يوم
القيامة. والوارد الذى يرد الماء للشرب. والشرب بالخفض والرفع اسمان وبالفتح مصدر. 4
الاود الذين يتوددون من المودة يقال: رجل ودوديد وقوم اودبالضم والكسر واوداء. ذهب إلى
قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى. والسجيات جمع سجية الطبائع.
والوطب الدائمة على الشئ من المواظبة وهي نعت لسجيات. يقول: اجرک عندي ان اودك في
قرابتك. 5 العناج حبل يشد في اسفل الدلو ثم يشد إلى العراقي فيكون عونا للوزم فإذا
انقطعت الاودام امسكها العناج. والكرب: حبل يشد على عراقي الدلو وهو الذى يلي الماء فلا
يعفن الحبل الكبير. والعراقي الصليب الذى على الدلو. وهذا مثل في شدة احكام الامر.
وطوهر: أي طهر شئ بعد شئ.